

فيديو ٣٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٦

الآيات ٦١-٩١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ثلاثة وثمانين من مقاطع تدبر سورة آآ التوبة آآ والمعروفة ايضا حظر التجول تسعمية ثلاثة وثمانين من مقاطع حظر التجول وهي الحلقة السادسة - [00:00:00](#)

من حلقات تدبر سورة التوبة تدبرنا امبارح قول الله تعالى في الايات الثلاث اربعناشر وخمستاشر وستاشر اقروهم معي لو سمحتم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم - [00:00:24](#)

انصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم. ام حسبتم ان تتركوا ولما لا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله - [00:00:49](#)

ولا المؤمنين وليجة. والله خبير بما تعملون تمام شقنا ان ده في تحفيز للمسلمين في انهم يقبلوا على مقاتلة المشركين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب - [00:01:24](#)

وقلوبهم ويتوب الله على من يشاء. يعني ربنا يتوب على من يشاء منهم بعد ما تكونوا اذهبتهم غيظ قلوبكم منه اومال هيبقى اخوهم في في الله ازاى عشان يبقى اخوكم في الله لازم تذهبوا غيث خلقكم الاول. يعني مسلا - [00:02:01](#)

اللي عذبه عمار ابن ياسر وعذبوا ابوه وقتلوا امه قدامه مطلوب منه يعتبرهم اخواته ويحبهم في الله بس ازاى وهو جواه غضب مكتوم نتيجة العذاب ونتيجة قتل امه قدامه. لكن لما عمار يفرغ شحنة الغضب - [00:02:18](#)

ويشفي صدور صدره ثم ربنا يتوب على من يشاء منهم ويبقوا اخوة لعمار في الدين هيبقى قلبه صفا بالفعل نتيجة انه فرغ طاقة الغضب اللي جواه من القتال طيب نبدأ بقى - [00:02:40](#)

اه اول ايات حلقة الليلة وهي الاية ستاشر ودبرنا نصها تقريبا بس ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجا - [00:02:58](#)

والله خبير بما تعملون. الامر بالقتال وحمل السلاح والحرب ليس امرا سهلا الانسان الطبيعي بفطرته السليمة يكره القتال. ده الطبيعي بتاع الانسان الطبيعي والقرآن الكريم اقر بذلك. يعني في سورة البقرة ربنا قال - [00:03:17](#)

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. فاحيانا ربنا يفرض علينا اشياء - [00:03:37](#)

نكرهها لكنها فيها الخير لنا واحنا مش عارفين. تمام؟ طيب. يبقى الفترة السليمة تكره القتال والقرآن يقر بذلك اقول لكم على حاجة. لما يبقى في مسلا ولد المدرسة طول النهار يتخانق ويضرب زملائه - [00:03:53](#)

فالمدرسة بتكلم ابوه وامه وتقول لهم تعالوا يتعمل معهم اجتماع ونودي الولد لمتخصص نفسي عشان يشوفوا الولد ما له مش العكس مش لما ولد آآ يبقى مسالم ومش بيتخانق مع اللي حواليه. المدرسة بتجيب ابوه وامه وتعمل معهم اجتماع ونوديه لمتخصص نفسي عشان يشوف ما - [00:04:09](#)

ما بتخانقش ليه؟ لان الطبيعي ان الاسلام بطبيعته آآ الانسان بطبيعته يحب يعيش في سلام بعيد عن الخطر بعيد عن مواطن الالم وهكذا من اجل العدالة ومن اجل الحرية سيحتاج الانسان الى ان - [00:04:28](#)

يدفع الشر هو الخير تدفع قوى الشر. اهل الحق يدفعوا اهل الباطل اسمها سنة التدافع وده يتطلب قتال دي سنن الهية ان يقوم اهل الحق بدفع اهل الباطل فالامر بالقتال - [00:04:47](#)

اختبار من الله اذا هو فتنة هيسقط فيها بعض الناس في الناس هتسقط في الاختبار لما يكون القتال من اجل الدنيا تبقى شهوة محرمة لما يكون القتال في سبيل الله لرفع الظلم عن المظلومين وابطال الباطل واحقاق الحق. يبقى الوازع هنا هو الايمان - [00:05:05](#)

ام حسبت ام حسبت ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجا والله خبير بما تعملون هذا الايمان يحتاج انه - [00:05:30](#)

يثبت انك تثبت الايمان مش جملتين بنقولهم بلسانا. لا اله الا الله محمد رسول الله. كده بقيت مؤمن؟ لا. لازم المؤمن يمر في اختبار قوي ام حسبت ان تتركوا ولا انتم فاكرين نفسكم هتتسابوا - [00:05:52](#)

تدعوا الايمان بدون اختبار ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجا اختبار ربنا بيعرف منه الناس اللي جاهدوا يعني ايه جاهد؟ الجهاد هو استفراغ الجهد - [00:06:10](#)

يعني بتعمل جهد الى انك تجيب اخرك ده اسمه جيهاش ماشي؟ انك تجيب اخرك في الجهد اللي عندك جاهد على وزن فعل. يعني جاب اخر ما عنده في الفعل طيب هو مش ربنا كده كده عارف - [00:06:31](#)

مين مؤمن صادق ومين ضعيف الايمان وربنا عارف مين كذاب ومين منافق ربنا طبعاً عارفه ربنا يعلم جيداً يعني ولكن ليه بقى هنا بقى ده السؤال بقى ليه ربنا بيقول - [00:06:52](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم عشان ربنا يعلم مين فيكم جاهدوا الله مش ربنا اصلاً يعلم هذا ربنا يعلم هذا ولكن هل من العدل ان ربنا يحاسبنا على علمه ولا على عملنا - [00:07:11](#)

يعني ربنا رغم انه يعلم يتركنا نعمل فلما نحاسب ده يكافئ ويدخل الجنة. وده يعاقب ويدخل النار. يبقى الحساب عادل لانه بناء على افعال وقعت هو فيه حد الحكومة هتدخله السجن لانها عارفة انه ممكن يسرق لازم يسرق الاول لازم يتساب يرتكب الجريمة الاول حتى - [00:07:31](#)

لو احنا عارفين مليون في المية انه هيسرق مش من العدل ندخله السجن قبل ما تقع الجريمة فاحنا هنا في الدنيا في ميدان الجريمة طيب ربنا رغم انه يعلم يتركنا نعمل عشان لما نحاسب يبقى الحساب ده عادل. طيب فيه شبهة تانية - [00:07:57](#)

وهي ان المفروض اننا بنختار بحرية ربنا لا يكرهنا على اختيارات صح. تمام طب ما هو ما دام ربنا يعلم احنا هنختار ايه قبل ان نختاره يبقى ربنا بييجربنا على اختيار ما يعلم. يبقى احنا برضو مكرهين - [00:08:19](#)

مش ممكن هنختار غير اللي ربنا يعلمه يبقى احنا في النهاية ما عندناش اختيار برضه الاجابة لأ مش صحيح ليه علم الله علم غير مؤثر في اختيارات الناس ايه مثال هناك علم مؤثر وعلم غير مؤثر العلم الغير مؤثر مثلاً - [00:08:44](#)

تخيل ان عندنا مدرس شاطر جدا عنده خبرة كبيرة جداً بالتلاميذ بتوعه. عنده خبرة بكل واحد فيهم قبل الامتحان هذا المدرس يقدر يحدد لنا مين هينجح ومين هيسقط وكمان مين هينجح بتفوق - [00:09:05](#)

هل العلم بتاعه ده اثر في الاجابات بتاعتهم؟ لأ. علمه رغم انه دقيق مش مؤثر في اللي بيعملوه. نقدر نلوم المدرس على اللي سقط لا اللي سقط سقط لان هو اللي وحش وهو اللي ما زاكش. نقدر هو اذا علم هناك علم لا يؤثر في المستقبل - [00:09:25](#)

وكان علم بالمستقبل والله المثل الاعلى. اللي خلقنا يعلم اختياراتنا دون ان يؤثر فيها طب ليه بنقول طالما هو عالم. هم. ليه بنقول ليعلم الله. اذا فيه حاجة بيعلمها. ابوة فيه حاجة بيعلمها برضو - [00:09:45](#)

العلم علمين علم قديم لا يتغير وعلم تنجيزي يعني ربنا يعلم ان انا سالقي هذا الدرس النهاردة يعلم هذا قبل ان اخلق قبل ان يخلق العالم. تمام لما انا بدأت اللايف لما انا بدأت ادي الدرس ربنا بيعلم ان علمه القديم قد نزل الى ارض الواقع - [00:10:04](#)

فربنا لا يعلم علم جديد هو العليم علمه كامل. علم ربنا لا يتم تحديثه. ما بيتعملوش ابدية. احنا العلوم بتاعتنا بنعمل لها ابدية. وكل شوية نكتشف ان كان عندنا حاجة - [00:10:32](#)

غلط نحدثها. ربنا علمه كامل. لكن ايه العلم الجديد؟ انه بيعلم ان علمه حصل تمام اذا ربنا اهو طيب ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين والاجابة - [00:10:46](#)

ربنا يعلم ان مسلا ابن مسعود سيجاهد يعلمها من زمان من قبل ما ابن مسعود يتولد فلما ابن مسعود يجاهد ربنا بيعلم ان علمه بان ابن مسعود سيجاهد قد نزل الى ارض الواقع وصار فعلا. بس - [00:11:09](#)

يعني ايه بقى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه ربنا يعلم المؤمن اللي جعل اخلاصه وولائه لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:11:25](#)

يعني لله وللرسول وللمجتمع المسلم اللي محتاج اخلاص كل فرد من افراده علشان يقدر يواجه قوى الشر. ما هو احنا مش هينفع واحد فينا يواجه قوى الشر لوحده. لازم كلنا كمجتمع نواجه قوى الشر - [00:11:53](#)

عشان نغير العالم للافضل لازم نبقي جماعة كبيرة بتحاول مع بعض وعلى قلب رجل واحد وتحت قيادة واحدة طيب وما حدش منا يبقى ولاؤه لحد برة ولاءنا كلنا لله ورسوله وللمؤمنين. من غير دول مش هناخد وليجة وليجة يعني بطانة - [00:12:11](#)

يعني لم يجعل ولاءه لغير المؤمنين والله خبير بما تعملون. خلي بالكم ربنا خبير بكل شيء بتعملوه وخبير غير عليم. عليم يعلم انك عملت كذا. خبير يعلم انك عملت كذا وعملته ليه؟ ونيتك الحقيقية - [00:12:35](#)

ايه ومآلات العمل اللي انت عملته ده سيؤدي الى ايه؟ والله خبير بما تعملون اقرا معي سبعتاشر وتمنتاشر وتسعتاشر يا جماعة لما اقول اقروا معي تقروا معي بجد. يعني انت يكون في ايديكم اه اه مصحف او اه - [00:12:55](#)

او تطبيق او حاجة ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة. واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:13:19](#)

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:13:48](#)

تمام يعني ايه بقى انما لا اهي اهي ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله تعمير مساجد الله بيبقى انك بتعمرها يعني بتزينها بتدعمها ماديا يعني ويكون ايضا بزيارتها والصلاة فيها - [00:14:07](#)

عمار المسجد يعني المصلين اللي بيصلوا فيه. فيهم عمار المسجد. يعمرؤن المسجد يقول لك جنة من غير ناس ما تنداس. مسجد من غير ناس بتصلي فيه. فين ما بقاش مسجد. ما حدش بيسجد فيه. فدل اسمهم عمار المسجد. طيب - [00:14:31](#)

نهي عن الحاجتين آآ ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله بمعنى لا يبنوها ولا يزينوها ولا يخدموا ولا عايزين منهم يعملوا مش شيء طبيعي ان واحد كافر يعمل لنا مسجد - [00:14:47](#)

تمام؟ طيب عايز يتبرع للمسلمين اهلا وسهلا هات لنا عربيات هات لنا اي لكن ما لكش دعوة بالمساجد ما حدش عارف اصلا هو جايب فلوسه منين ايضا التعمير بمعنى الدخول - [00:15:03](#)

هنفهم دلوقتي اذا ده اعلان من اليوم لا يجوز للمشركين انهم لا يبنوا مساجد ولا يرعوا مساجد وهم شاهدين على انفسهم بالكفر ناس بتدخل المسجد الحرام طلبى لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. ايه ده - [00:15:20](#)

خلوا لربنا شريك. لا مش هينفع من النهاردة مش هتدخلوا وكمان يطوفوا بالبيت عريانين. لا لا خلاص العهد ده انتهى. تم تحرير البيت الحرام من هذه الشراكيات يا جماعة احنا مش رايعين ناخد معبد بوزي وبنقله بمسجد لأ ده بيت الله اللي امر ابراهيم واسماعيل ببنائه - [00:15:44](#)

بص الاية مية خمسة وعشرين في سورة البقرة وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. ونحن نسل ابراهيم واسماعيل. نحن ننتمي الى ابراهيم والى ملة ابراهيم واسماعيل. احنا بنحرر المسجد الحرام من النهارده - [00:16:11](#)

ارضى من هذه الشراكيات بيتي للطائفين احنا بنظهره احنا كمان. للطائفين والعاكفين والركع السجود لان بعد ابراهيم واسماعيل تم

تدنيس تدينس البيت الحرام بالاصنام وبالعبادات الشركية. لذلك هذا الاعلان بعد السماح - 00:16:35

للمشركين بدخول المسجد مم اسف بعدم السماح للمشركين بدخول المسجد الحرام هو التحرير للمسجد وكل المساجد كل المساجد.

طب هل ما ينفعش مشرك يدخل عشان يسمع يطلع يفهم عن الاسلام؟ لأ ينفع - 00:16:56

الممنوع هو انهم يدخلوا شاهدين على انفسهم بالكفر يعني يدخلوا المسجد وهم مصريين على ديانتهم ويدخلوه ليدنسوه بعبادتهم وشركهم يخشوا يعبدوا فيه لأ ده ممنوع وعلى فكرة القصة بتاعة ان نصارى نجران صلوا في المسجد النبوي قصة ضعيفة -

00:17:15

النبى سمح لهم يصلوا صلاتهم في المسجد النبوي هذه قصة ضعيفة لكن واحد مشرك وعازي يدخل يجرب ويشوف المسلمين يصلوا ازاى عازي يسجد معهم كمان ويحاول يصلي معهم. ما فيش مشاكل عندنا. يسمع قرآن مواعظ دروس. ما فيش مشاكل. طب اهم

حاجة ان هو مش داخل شاهد على نفسه بالكفر - 00:17:38

مش داخل يدعونا جوة لكلامه. مش داخل عشان خاطر يصلي صلاته. لأ ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم

بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون - 00:18:00

حبطت اعمالهم دي هتركها شوية لانها لازم تتشرح مع الاية تستعاضر هات لي دلوقتي الاية تمتناشر طيب يا ربي انت في الاية

سبعناشر منعت المشركين انهم يعمرؤا المسجد الحرام. المساجد - 00:18:21

امال مين اللي هيعبرها يا رب الاية تمتناشر بتقول لك انما يعمر مساجد الله. مين؟ من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة

ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين - 00:18:39

يعني دول مين؟ دول المؤمنين حقا هم اللي يعمرؤا المسجد الحرام والمساجد كلها ليه قلت حقا بقى انما يعمر مساجد الله من امن

بالله واليوم الآخر القلب ممكن اي انسان يدعيه - 00:18:58

واقام الصلاة واتى الزكاة. ده امر عملي وثقيل. يثبت ان الانسان ثقيل على الغير مؤمن. لكن اذا انسان قاوم على اقامة الصلاة والصلاة

في المسجد وفي الجماعة واتى الزكاة هذه الاعمال لا يقوم بها الا مؤمن حق - 00:19:15

كمل بقى ولم يخش الا الله واضح معناها انها ناس مش بتخاف الا من ربنا طب ما هو الانسان ممكن يخشى من الاسد اخوك مسلم

يخشى من الاسد يخشى من الثعبان. ده انت لازم تخشى من الثعبان. يخشى الكورونا يخشى مش حرام - 00:19:38

لكن هنا معناها لا يخشى في الدين الا الله الخشية عند اتخاذ القرارات اللي هتتعارض مع اوامر الله ما يتخذهاش لانها تتعارض مع

اوامر الله. طيب انا بقى بتدبري لهذه الاية اري ان معناها - 00:19:57

ولم يخش الا الله معناها وجاهد في سبيل الله ليه ربنا قال انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة

ولم يخش الا الله ايه اللي دخل الخشبة دي؟ احنا بنتكلم عن عبادات دلوقتي - 00:20:14

طيب خشية الله ذكرت في هذه السورة في اي سياق الاية تلتناشر الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم

اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين - 00:20:33

يبقى اللي هيخشى الله مش هيخشى من هؤلاء هيقاتل. اذا الاية دي كانت بتعاتب الذين يخشون قتال المشركين وبتقولوا من اللي

يخشى الله لا يخشى قتال المشركين. يبقى الاية تمتناشر هنا لما تقول لي - 00:20:57

ولم يخش الا الله هنا معناها وجاهد في سبيل الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين عسى للرجاء والله لا يرجو. الله لا يرجو لكن

لما عسى تصدر من الله يعني سيتحقق هذا - 00:21:15

طيب يعني دول هم المهتدين. طيب ليه ربنا ما قالهاش كده؟ ليه ربنا ما قالش فاولئك هم المهتدون ليه قال فعسى اولئك ان يكونوا

من المهتدين. وهو متحقق لان عسى صادرا من الله. ولكن ليه قالها بالطريقة دي - 00:21:41

الاية دي جاية بعد اية تانية بتمنع المشركين من دخول المسجد الحرام لانهم ضلال على ضلالة وبتقول لهم المساجد ما يدخلهاش اي

حد وخلص. لازم يكونوا مؤمنين بجد ده لازم يكون مؤمن بيصلي ويزكي ويجاهد ودول بقى بعد ده كله - 00:21:58

عسى ان يكونوا من المهتدين. يعني الهداية دي امر عظيم اوي اوي. يا ريت دول يطلعوا حتى من المهتدين. وهم من المهتدين. لكن الرسالة ايه الرسالة ان انتم ايها المشركون ابعد ما تكونوا عن الهداية. يعني اذا كان دول - 00:22:19 على الله يطلعوا مهتدين. امال انتم ايه بقى ده انتم في قاع المجتمع بتاع الضلال اذا كان الاحسن منكم مليون مرة يا ريت يطلعوا مهتدين فهمت اقصد ايه؟ يعني بتستبعد تماما الهداية عنهم هم - 00:22:36 تئيس لهم من الهداية الا وهم على هذه الحالة. لازم ينتقلوا الى حالة اخرى ايمانية اذا هذا اسلوب اسلوب رجاء الهداية من الله للمؤمنين يرفع من قدر الهداية. ويجعلها امر عظيم ذو ما كان كبيرا - 00:22:52 هات بقى الاية تستعاضر اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين لما سيدنا علي ابن ابي طالب - 00:23:09 عاتب عمه العباس انه تأخر في الاسلام. وما اسلمش لسة قال له هو انتم ليه بتزكروا مساوئنا بس اي حاجة كويسة بنعملها مش بتزكروها ليه ده احنا بنسقي الحجيج وبنطعم الحجيج. وبنعمر المسجد الحرام وبنصرف عليه من جيوبنا - 00:23:29 بمنطقنا النهاردة الكلام ده ايه ده موجود كتير حوالينا دلوقتي الناس اللي بتقول مش لازم يكون عندي دين. طالما انا مش بضر اي حد. ده انا بعمل اعمال خيرية كثيرة. وبشارك في العمل - 00:23:50 والاغاثي. بعمل اعمال صالحة هو ده مش كفاية؟ عرفتموا ليه انا اجلت المقطع الاخير من الاية سبعتاضر علشان اشرحه مع الاية تستعاضر انتم هتقارنوا بص الاية السبعتاضر اخرها ايه؟ اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون - 00:24:04 المشركين مش هيدخلوا مساجد رمل النهاردة شاهدين على انفسهم بالكفر. ايوة بس دول بيعملوا اعمال صالحة دول بيطلعوا فقراء وبيعملوا ملاجي ايتام وبيعملوا عمل اغاثي اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون - 00:24:28 دي عشان كده انا اجلتها وخيلتها مع الاية اجعلتم الحاجات الصالحة اللي بيعملوها دي؟ سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله يستوون - 00:24:44 لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين لأ مش زي بعض انت هتختار اعمال صالحة على مزاجك بدون ايمان اعمالكم دي مصيرها انها تنزل على فاشوش يعني ايه اولئك حبطت اعمالهم - 00:24:59 يعني ايه حبطت الناقة يعني جالها مرض قعدت تاكل تاكل تاكل بدون ما تشعر بالشبع. وتشرب مائة كتير بدون ما تشعر بالارتواء. فتقعد الناقة تنتفخ تنتفخ لدرجة تجعل صاحبها - 00:25:21 اللي ما عندوش خبرة فاكر ان ومش عارف ان ده مرض يفرح جدا الناقة بتاعته بسرعة عمالة تتخن يفتكر ان ده كله لحم وانه لما يدبحها هترمي لحمه كتير ويكسب فلوس كتير اوي نبيع اللحمه. يعني الناقة اللي بتجيب عشرين الف هتجيب له هو ثلاثين واربعين الف ده الناقة - 00:25:39 للناقات الثانية وفجأة تحبط يعني تقع ميتة شاب ينفجر من كثر الاكل فيبجي لها انفجار فبتموت فالاحلام اللي كانت عنده ان الناقة بتاعته هتجيب له ثروة تنزل على فاشوش. ولا حاجة - 00:26:00 بقت ما تساويش قرش بقت ميتة طب والاعمال الصالحة اللي بيعملوها الكفار دول اولئك حبطت اعمالهم كانوا حاطين عليها امل ان لو طلع دين محمد صحيح وفعلا فيه بعث بعد الموت وهيتحاسبوا عندهم اعمال صالحة تدخلهم الجنة. لأ كل ده هيحبط - 00:26:23 بدون ايمان ده كله بيحبط هيدخلوا النار وفي النار هم خالدون. رغم عملهم ايوة رغم عملهم الصالحة. ليه؟ ليه؟ اسمع بقى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:26:41 لازم العمل الصالح يكون في سبيل الله عملت عمل صالح بنية اخرى ما ينفعش. نية التفاخر خلاص افتخرت مبروك. اول من تسعر بهم النار اصلا مين؟ عالم ومنفق وشهيد. العالم علم الناس - 00:27:04 عشان يقال عليه عالم وقد قيل والمنفق انفق ما له عشان يقال عليه جواد يعني كريم. وقد قيل والشهيد قاتل في سبيل الله ليقل

مش في سبيل الله. قاتل ليقال شجاع وقد قيل شجاع - 00:27:17

خلص الموضوع انما ربنا يبشترط علشان يكافئك انك تبقى مخلص له هو تعمل العمل الصالح لترضي الله لا لترضي الناس ولا لترضي نفسك بعض الناس بيعملوا الاعمال الصالحة دية مش تفاخرا كمان. ولكن عشان يرضي نفسه - 00:27:33
علشان يرضي نفسه تمام آآ معلش انا اسف طيب هذه الاية كمان برضه بتدينا مؤشر ان حتى بين المسلمين في الاسلام كل عمل وله وزن. يعني حتى لو العمل الصالح اللي بيعمله مؤمن يعني حتى لو سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام بيقوم بها مؤمنين.

مسلمين - 00:27:52

ليسوا المجاهدين في سبيل الله انك تسقي الحجيج. عملك اكيد كويس طبعاً. انك تعمّر المسجد الحرام. بانك تصلي فيه. وتطوف فيه. وانك تعامله وتزينه وتنصفه واكيد ده كويس جدا لكن هذا لا يقارن بالمؤمن اللي يجاهد في سبيل الله ويضحي بنفسه وماله من اجل

الاخرين - 00:28:28

من اجل رفع الظلم عن المظلومين. من اجل اللي بيصلوا في المسجد الحرام وبيعمروا المسجد الحرام انهم يعمروه وهم امنين بيضحي بنفسه وماله لتحرير الناس المضطهدين فاقول لكم على حاجة. يعني تنسب هذه الابيات لابن المبارك. وارسلها للفضيل بن عياض من من ساحة المعركة - 00:28:53

احد التابعين اسمه ابن المبارك وكان في الجهاد وارسل للفضيل بن عياض آآ في آآ في الحرم يقول له يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب. من كان يغضب خده - 00:29:16

دموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب يعني كما ان يا جماعة في السيئات صفائر وكبائر في العمل الصالح ايضاً صفائر وكبائر الجهاد في سبيل الله لرفع الظلم عن المظلومين وابطال الباطل واحقاق الحق - 00:29:36

من اعلى الاعمال الصالحة وزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم. في جوف عبد ابد واحد طلع في سبيل الله مش عشان يتفاخر ولا يتقال عليه شجاع. ده لا يجتمع الغبار اللي اتغبره ده - 00:29:55

وشمه بدخان جهنم ابد والله لا يهدي القوم الظالمين اللهم ليهدي مين ؟ ربنا جعل هدايته للجميع موجودة. لكن اللي بيتهدي ربنا هيهديه فهناك هداية معونة غير الهداية العامة اللي موجودة للجميع. دي ربنا جعل هناك فئات لا تهتدي - 00:30:17

زي الخائنين والظالمين. وكل انسان بيحط نفسه معهم او ما يحطش. فايه كل واحد فينا يستطيع يحط نفسه مع الظالمين او ما يحطش يحط نفسه مع الخائنين او ما يحطش - 00:30:41

لو حط نفسه معهم يبقى هو اللي عمل في نفسه كده. ووضع نفسه في هذه الفئات ولا يظلم ربك احدا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:30:53

فزويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبون - 00:31:12

ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعل نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - 00:31:32

القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا -

00:31:52

يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظ واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرنا -

00:32:12

ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في

تركستان الشرقية وفي الشام كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - [00:32:32](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على النصره شريعتك. فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان -

[00:32:52](#)

بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله - [00:33:12](#)